

العرف الوردى فى أخبار المهدي

(199) وأخرج (ك) أيضاً عن الزهري قال: «يموت المهدي موتاً، ثم يصير الناس بعده فى فتنة، ويقبل إليهم رجل من بني مخزوم فيبايع له، فيمكث زماناً، ثم ينادى مناد من السماء ليس بإنس ولا جان: بايعوا فلاناً، ولا ترجعوا على أعقابكم بعد الهجرة، فينظرون فلا يعرفون الرجل، ثم ينادى ثلاثاً، ثم يبايع المنصور فيصير إلى المخزومي، فينصره الله عليه، فيقتله ومن معه» [448]. (200) وأخرج (ك) أيضاً عن كعب قال: «يتولى رجل من بني مخزوم، ثم رجل من الموالي، ثم يسير رجل من المغرب، رجل جسيم طويل عريض ما بين المنكبين، فيقتل من لقيه حتى يدخل بيت المقدس، فيموت موتاً، فتكون الدنيا شرّاً ممّلاً كانت، ثم يلي بعده رجل من مضر يقتل أهل الصلاح، ظلوم غشوم، ثم يلي من بعد المضري العماني القحطاني، يسير سيرة أخيه المهدي، وعلى يديه تفتح مدينة الروم» [449]. (201) وأخرج (ك) أيضاً عن الوليد عن معمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «ما القحطاني بدون المهدي» [450]. (202) وأخرج (ك) أيضاً عن عبد الله بن عمرو قال: «بعد الجابرة: الجابر، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السلم، ثم أمير العصب» [451]. (203) وأخرج (ك) أيضاً عن ابن عمرو أنه قال: «يا معشر اليمن، يقولون: إنّ المنصور منكم، والذي نفسي بيده، إنّّه لقرشي